"دَمْعَةٌ حَائِرَةٌ"

في تأبين سماحة السيد "هادي الياسين آل سلمان"(ره)، نجل العلامة السيد "علي"(قدس). بدأ دراسته في "حوزة قم" المقدّسة، وأتمّها في "حوزة الأحساء" مشاركًا بحوث الخارج فيها. انضم إلى السلك الخطابي في خدمة منبر جده "الإمام الحسين"(ع) ناعيًا وواعظًا. له علاقة خاصة "بكتاب الله" الكريم، حيث لا تكاد تراه إلا "والقرآن" بين يديه تاليًا. نظم الشعر الولائي وتأصّل في نظم التاريخ حتى أبدع فيه كثيرًا. عُرف عنه شدة التواضع والحب الشديد لخدمة الآخرين من المؤمنين. صارع مرض السكّر طويلًا حتى نال من صحته الشيء الكثير، ولاقى منه شديد المعاناة. رحل إلى "ربّه" نقيّ الثوب طاهر الظاهر والباطن، لأنه أتعب نفسه في ميادين الجهاد الأكبر حتى عُرف عنه حالة التواضع البارزة وأيقونة الإيمان ومظهر الأنس "بالله تعالى". رحمك "الله" يا ابن الخال، عشت عيشة الصالحين ورحلت في صمت الإيمان حيث القرب الأقدس من "أجدادك الأطهار"(ع)، فسلام عليك في الدارين.

غنّيتُ روحكَ رفّت في نوادينا

يا سيّد الصمت إشراقًا وتبيينا

رسمتَ كلّ حدود الصبر في ألقٍ

لم تخشَ فردًا إذا يومًا يلاوينا

قرّضتَ بالشعر موفورًا بروعته

تؤرخ الوقت للماضين تأبينا

واليوم غبتَ وغابت كلّ مفردةٍ

أسرجتَ فيها من الإبداع تلوينا=

الموت يكتب في الماضين قصّتَه

ما أصدق الموت إن حلّ بوادينا

"صحيفة السّبط" كم ردّدتَ مفردها

ترثي "الشهيد" وتعطي الدمع تمكينا

أنا قرأتك دستورًا تحوط به

يا بصمة الأهل تجري رسمها دينا

أعظّم الأجر للأهلين أرسلها

لونًا من الرصد يعطي النفس توطينا

أخاف نفسي إذا هامت مرفرفةً

لكنه الدهر يعطي النفس تأمينا

هناك أنت ويكفي من مواردها

أني أراك تدير الطرف تذكينا

رحلتَ وحدك موفورًا تعيش هدىً

يـــا "هـــادي" الـطبع إشـراقًا وتـلقينا